

خبير عسكري: روسيا دولة صديقة ومن الطبيعي أن تُفتح المطارات والمرافئ اللبنانية أمام السفن والطائرات الروسية نافذة على لبنان 8.20180 عماد الطفيلي أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في مستهل جلسة مجلس الوزراء أن "ما حصل مؤخراً حالة استثنائية تمت معالجتها حفاظاً على الوحدة الوطنية ومن ضمن الدستور والقوانين"، مشدداً على "ضرورة تفعيل المؤسسات الدستورية وتطبيق القوانين والنصوص" وأكد عون أننا "نواصل اتصالات لمنع اطماع إسرائيل في ارض والمياه وسنواجه أي اعتداء عليهما"، داعياً "مجلس الوزراء لسرعة في مناقشة الموازنة وإنجاز التحضيرات اللازمة للمؤتمرات الثلاث، في روما وباريس وبروكسيل" وكان المجلس على للدفاع في لبنان قد قرر استمرار في التحرك على كافة المستويات الإقليمية والدولية "للتصدي ولمنع إسرائيل من بناء الجدار الفاصل" وأعلن المجلس على في بيان صدر عنه بعيد اجتماعه في القصر الجمهوري أمس الأربعاء في بيروت، أنه "يعطي الغطاء السياسي للقوى العسكرية لمواجهة أي اعتداء إسرائيلي على الحدود في البر والبحر" في الوقت نفسه، أوعزت الحكومة الروسية لوزارة الدفاع بإجراء مباحثات مع نظيرتها اللبنانية، والتوقيع على اتفاقية حول التعاون العسكري الثنائي. الذي نشر على الموقع الرسمي للمعلومات القانونية، يتضمن مجاً التعاون الرئيسية، يعزز الطرفان إجراء تبادل وجهات النظر والمعلومات حول قضايا الدفاع، وتعزيز الثقة المتبادلة والالتزامين وتعزيز مكافحة الإرهاب. وتطوير العلاقات في مجاً التدريب المشترك والدعم الهندسي والمعلوماتي والتعليم الطبي والعسكري، والتاريخ العسكري والطوبوغرافيا والهيدروغرافيا العسكرية، ويقترح أن يتبادل الجيش الروسي واللبناني، والمشاركة في المناورات العسكرية أو الحضور بصفة مراقب، وعقد اجتماعات عمل للخبراء، وتدريب وتجهيز أفراد العسكريين. من المقرر تبادل زيارات سفن حربية وطائرات عسكرية بين الجانبين. ويتضمن اتفاق: فتح الموانئ اللبنانية أمام السفن والساطيل العسكرية الروسية، بالإضافة إلى جعل المطارات اللبنانية محطة عبور للطائرات والمقاتلات الروسية، وإرسال خبراء عسكريين روس لتدريب وتعزيز قدرات أفراد الجيش اللبناني. يقول رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات والعلاقات العامة العميد الركن هشام جابر في حديث لبرنامج "حول العالم" بشأن تراجع المواقف الإسرائيلية العدائية تجاه لبنان: "إسرائيل تستفيد من الوقت الضائع فيما يتعلق ببناء الجدار الحدودي مع لبنان، حيث توقفت ثم استأنفت العمل به، رغم اجتماع الناقورة أخيراً. ويظهر أنها عادت أمس ووضعت البلوكات السمنتية، ويمكن للبنان أن يوقفها عن استمرار في بناء الجدار، حيث أنه مستعد لمواجهة العسكرية للدفاع عن أرضه، ليس لفتح جبهة مع إسرائيل لكن لمنع أي اعتداء عليه. إسرائيل تدرك جيداً أن لبنان لن يتراجع دبلوماسياً وعسكرياً. فيما يتعلق بالخلف البحري، تبدل الموقف الإسرائيلي منه بسبب وجود عاملين إسرائيليين جديداً بأن حزب يملك يملك صواريخ يمكن أن تدمر المنشآت الإسرائيلية في حال شكلت خطراً على لبنان". ويشير جابر إلى أنه من الطبيعي أن يكون هناك اتفاق عسكري بين لبنان وروسيا، وعرضت على لبنان مساعدة عسكرية منذ سنوات، وشيء طبيعي أن تفتح المطارات والمرافئ اللبنانية أمام السفن والطائرات الروسية، فالعلاقات العسكرية بين لبنان وروسيا مستمرة، وهناك ملحق عسكري للبنان في روسيا وهناك ضباط لبنانيون يتدربون في روسيا، ومن الطبيعي أن يتصاعد هذا التعاون العسكري